

رئيس كوريا الجنوبية يحذر قمة «الناتو» من تهديدات للقيم العالمية



حذر رئيس كوريا الجنوبية قمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» من التهديد الذي تواجهه القيم العالمية، وفق ما ذكر مسؤول كوري جنوبي، في وقت يشهد صراعاً وتنافساً جديداً، في إشارة إلى العملية الروسية في أوكرانيا وتعاون الصين مع روسيا.

وأصبح الرئيس يون سوك يول أول زعيم كوري جنوبي يحضر قمة حلف شمال الأطلسي، وينضم إلى قادة الحلف بصفة مراقب في قمة عقدت في إسبانيا بالتزامن مع تكثيف القوات الروسية هجماتها في أوكرانيا. وقال مسؤول كوري جنوبي إن يون ذكر في كلمة ألقاها الأربعاء أن «مع البنية الجديدة للتنافس والصراعات، هناك أيضاً حركة تنكر القيم العالمية التي كنا نحميها».

ونقل المسؤول عن يون قوله في خطابه إن المجتمع الدولي يواجه تهديدات أمنية معقدة لا تستطيع دولة واحدة حلها، لكنه لم يذكر روسيا أو الصين.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أمس الخميس: «كان يشير إلى حرب أوكرانيا، وكما فعلت معظم الدول المشاركة الأخرى، فقد أثار مخاوف بشأن مسؤولية روسيا عن الحرب ومسؤولية الصين في المجتمع الدولي». وكوريا الجنوبية حليف قوي للولايات المتحدة وتستضيف نحو 28 ألف جندي أمريكي. كما طورت علاقة اقتصادية

مهمة مع الصين، الشريك التجاري الأكبر لسول. وسيتعين على يون، مثل من سبقه من رؤساء، أن يوازن بين هاتين العلاقتين بينما يواجه في نفس الوقت كوريا الشمالية التي تطور ترسانتها من الأسلحة النووية والصواريخ اللازمة لإطلاقها.

وقال مسؤولون كوريون جنوبيون قبل القمة إن يون يأمل في بناء علاقات مع أعضاء الحلف في مواجهة الوضع الدولي الذي لا يمكن التنبؤ به وتعزيز التعاون الدولي بشأن طموحات كوريا الشمالية النووية.

وكان يون اجتمع مع الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، الذي حضر أيضاً قمة الحلف كمراقب، واتفقوا على أن التقدم في البرامج النووية والصاروخية لكوريا الشمالية يشكل تهديدات خطيرة ليس فقط لشبه الجزيرة الكورية، لكن أيضاً لشرق آسيا والعالم.

وحذرت وسائل الإعلام الصينية الحكومية من حضور كوريا الجنوبية واليابان لقمة حلف شمال الأطلسي، وانتقدت توسيع شراكات الحلف في آسيا.

وقالت كوريا الشمالية هذا الأسبوع إن مشاركة حلف شمال الأطلسي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ من شأنها أن تستورد الصراع المحتدم في أوروبا.

((رويترز